

ورقة عمل

حول

مشروع مركزي لربط المكتبات المدرسية الفلسطينية بالمكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم

العالى وإدارة المحتوى رقميا **libsys. Web**

مقدمة

مؤتمر التعليم فى الوطن العربى

نحو نظام تعليمى متميز

2018/ 4-26-25

إعداد :

د. ريماء دراغمة

أ. مروان بكير

وزارة التربية والتعليم العالى

دولة فلسطين

الملخص:

بات تقديم الخدمة المكتبية للطلبة في المدارس بالطرق التقليدية يشكل عبئا كبيرا على المدارس في ظل التزايد الواضح في أنشطة النشر الإلكترونية عبر الانترنت، وأمام هذه المعضلة أصبح من الضروري البحث عن آليات لمواكبة التغيرات السريعة لتحفيز الطلبة على التعلم الذاتي والبحث؛ لإنتاج المعرفة بما يخدم عملية التعلم .

تناول البحث خلفية نظرية عن واقع المكتبات المدرسية في الضفة الغربية، وسبل تطويرها وتحديثها من خلال مشروع مركزي للمكتبات المدرسية يتم إدارته من المكتبة المركزية للوزارة (مكتبة المعهد الوطني للتدريب التربوي) مع إعطاء صلاحيات للمدارس عبر الويب لإدارة مكتباتهم التقليدية من إعاره وإرجاع من خلال أمناء المكتبات أو قيم المكتبة، من خلال فهرس موحد ومحتوى إلكتروني واحد على الشبكة، والتزود بكل جديد يتم من خلال المكتبة المركزية وتعمم على جميع المدارس في الوطن عبر نظام **libsys. Web** بما يوفر المال في شراء الكتب، ويزيد من تنوعها، ويفعل العلاقة والمنفعة بين العناقد المدرسية في مجال تبادل أوعية المعلومات وقصص النجاح، وهذا سوف يُمكن مدارس الوطن من الاستفادة من كم أكبر من مصادر المعلومات دون الحاجة إلى تكرار اقتناء المصدر بأكثر من نسخة، علاوة على أن الجهد المبذول في الإعداد والتهيئة سيكتفي بأدائه مرة واحدة، كل ذلك وفق صور تنظيمية، ومالية، وقانونية موجهة لذلك الغرض.

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمسحي مع التركيز على منهج التحليل الوثائقي للبيانات التي تم جمعها.

Abstract

The provision of library services to students in traditional ways has become a huge burden on schools in light of the increasing breakthrough in online publishing activities. In light of this dilemma, it is necessary to search for mechanisms to cope with rapid changes to motivate students to self-study and research to produce knowledge to serve the learning process.

The study dealt with the theoretical background about the real situation of school libraries in the West Bank, and ways of developing and updating them through a central project for school libraries managed by the Central Library of the Ministry (National Institute for Educational Training Library) giving authority of schools through the web to manage their traditional libraries. This includes: lending and borrowing through librarians through a unified index and online content. All new feeds are delivered through the central library and distributed to all schools at home via the libsys. Web system, which providents and save money in the purchase of books and increase the diversity and makes the relationship and benefit between the clusters of school in the exchange of information vessels and success stories. This, in turn, will enable schools in Palestine to benefit from a larger source of information with no need to possess or have more than one copy of the source. In addition, the effort spent in the preparation and induction will be limited to one-time performance, all are inparallel with , financial and and restrictive rules at the ministry of education in Palestine that are related to this purpose. Descriptive, has been used in this research analytical.

مقدمة :

إن التطور الذي يشهده العالم المعاصر في مجال المعلومات والتقنيات والاتصالات في شتى المجالات يسر الحصول على مصادر المعرفة عبر قنوات متعددة سمحت بمشاركة المعلومات، وإعادة إنتاج المعرفة في شتى بقاع العالم عبر الإنترنت، والذي بدوره ساهم في ظهور مصطلح الكتب الإلكترونية، ومن ثم المكتبات الإلكترونية، والمكتبات الرقمية التي تربت عليها ثوره معرفية غيرت النظرة التقليدية للحصول على المعرفة من المكتبات التقليدية التي عجزت عن تقديم خدمات جديدة متطورة للمستخدمين والباحثين عن المعلومة من الطلبة في أي زمان ومكان.

أمام هذا التحدي أصبح الإستمرار في تقديم الخدمة المكتبية للطلبة في المدارس بالطرق التقليدية يشكل عبئا كبيرا عليها في إدارتها وتفعيلها؛ لأن المكتبة المدرسية الواحدة مهما كانت ضخامة مجموعاتها المصدرية فإنها لا تستطيع بمفردها تأمين كل المتطلبات المعلوماتية للمستخدمين، وتقف عاجزة عن توفير النفقات اللازمة لاقتناء مصادر المعلومات وخاصة المصادر الإلكترونية، بسبب حاجتها لأنظمة تشغيل تتوافق مع الشبكات العالمية عبر الإنترنت، والتكلفة العالية لشراء الأنظمة، إضافة لصعوبة البقاء على المصادر التقليدية في ظل التزايد الواضح في أنشطة النشر الإلكتروني، واندثار بعض المصادر التقليدية وتحولها إلى الشكل الإلكتروني.

وعلى ضوء الاهتمام الواضح من قبل وزارة التربية والتعليم العالي بالرقمنة، وتقنية المعلومات لتوفير بيئة تعليمية تتنوع فيها أساليب تربوية حديثة (وزارة التربية والتعليم، 2017 ، ص 9) سعى المعهد الوطني للتدريب التربوي على طرح مشروع ربط المكتبات المدرسية بمكتبة المعهد الوطني للتدريب التربوي من خلال وضع خطة اجرائية واضحة المعالم والإجراءات محددته بمجذوله زمنية واضحة 2018-2022، لتجميع ما تحتويه المكتبات المدرسية كافة من الآف التسجيلات والوثائق الإلكترونية، ومصادر المعلومات ذات القيمة القصوى في المكتبة المركزية للوزارة والتي تعتمد نظام [libsys. Web](#) ، لتصبح البيئة المركزية الموحدة لمقتنيات المكتبات المدرسية، والمكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم العالي كافة، ضمن فهرس موحد ومحتوى إلكتروني واحد للتزويد، يعمم على المدارس عبر الشبكة السحابية، ويقدم الخدمة لرواد المكتبة بمختلف شرائحهم من طلبة المدارس، والمعلمين، وأولياء الأمور، والباحثين، والدارسين، والإداريين، والمتدربين، والمدربين المتحقيقين بالبرامج التدريبية لتمكينهم من الوصول لمصادر المعرفة والمعلومات بأنواعها عبر الإنترنت على مدار الساعة بدون الحاجة لتنصيب برامج للاستفاده من الخدمة مع منح أمين المكتبة، أو قيم المكتبة، أو مدير المدرسة في جميع مدارس الوطن اسم مستخدم وكلمة مرور ليتمكن من ادارة حركات الإعارة والإرجاع، لما هو متوفر من كتب في المكتبات المدرسية التقليدية التي عليها، إضافة لتمكينهم من نشر وتعميم قصص النجاح والمبادرات عبر النظام؛ لتقوية مجتمعات التعلم على مستوى الوطن.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في عدم قدرة المكتبات المدرسية التقليدية على تقديم خدمات جديدة، ومتطورة للمستخدمين والباحثين عن المعلومة تحدم احتياجات المنهاج الجديد، وما يرتبط به من رقمته وتنوع في مصادر المعلومات، وأمام هذه المشكلة أصبح من الضروري البحث عن آليات لمواكبة التغيرات السريعة في عصر المعلومات والرقمنة؛ لتحفيز الطلبة على التعلم الذاتي والبحث؛ لإنتاج المعرفة بما يخدم عملية التعليم والتعلم كما في المكتبات الإلكترونية والرقمية. ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي :

كيف يساهم مشروع ربط المكتبات المدرسية بالمكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(مكتبة المعهد الوطني للتدريب التربوي) وادارة المحتوى رقميا libsys.web في حل المشكلة ؟

مصطلحات البحث:

المكتبة المدرسية: عبارة عن بناية، أو غرفة، أو مجموعة من الغرف احتوت على مجموعة من المواد المكتبية المطبوعة، وغير المطبوعة وأحسن اختيارها وجرى تنظيمها، وتيسير استخدامها تحت إشراف مهني متخصص؛ لتقديم الخدمات المكتبية المناسبة لمجتمع المدرسة من المعلمين والطلبة(ابراهيم، 2009، ص 10).

مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية: وهي مديريات التربية (أريحا، الخليل، القدس، بيت لحم، جنوب الخليل، جنوب نابلس، جنين، رام الله، سلفيت، شمال الخليل، ضواحي القدس، طوباس، طولكرم، قباطية، قلقيلية، نابلس، يطا)، (وزارة التربية والتعليم العالي، 2018، <https://www.mohe.pna.ps>).

المدارس الحكومية: كل مؤسسة تعليمية تشتمل على جزء، أو أكثر من مراحل التعليم الأساسي، والثانوي، يتعلم فيها الطلاب تعليماً نظامياً، ويقوم بالتعليم فيها معلم، أو أكثر، وتشرف عليها الوزارة. (وزارة التربية والتعليم، 2017، ص 6).

أمناء المكتبات: هم القائمون بأعمال المكتبة المدرسية، والمنظمون لخدماتها (مسؤولو المكتبات) أمناء مكتبات متخصصون في علم المكتبات، مفرغين بشكل كامل، أو موزعين على مدرستين في كل منهما نصف مركز، أو معلمين مفرغين غير متخصصين في مجال علم المكتبات بنصف مركز 12 حصة يتم تأهيلهم، أو تفريغ ست حصص. (وزارة التربية والتعليم العالي، 2016، ص 187، 188).

المكتبة المركزية للوزارة: هي المكتبة الرئيسة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ومقرها في قسم الموارد والمصادر في الإدارة العامة للمعهد الوطني للتدريب التربوي تحتوي على 15000 ألف عنوان في شتى مجالات المعرفة تم حوسبتها إلكترونياً من فهرسة وتصنيف، منذ العام 2009 على نظام (Libsys)، وفي العام 2017 حدث النظام الحوسب إلى

(libsys.web)، لتتمكن من النشر الإلكتروني والرقمي للإصدارات والموارد لخدمة المستفيدين، وإتاحة المجال لربط المكتبات المدرسية بالنظام الحوسب الموحد؛ لتصبح المكتبة المركزية للوزارة مركز التزويد للمكتبات المدرسية إلكترونياً؛ لخدمة عملية التعليم والتعلم ومواكبة التطورات العالمية في عصر المعرفة والنشر الإلكتروني. (وزارة التربية والتعليم العالي، 2018، مكتبة المعهد الوطني للتدريب التربوي ، <https://www.mohe.pna.ps/library>).

التزويد: عملية الحصول على الكتب وغيرها من المواد المكتبية عن طريق الشراء، أو الإهداء، أو التبادل. (وزارة الثقافة الفلسطينية، 1998، ص 4).

المستفيد: المنتفع من الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبة المدرسية، سواء أكان طالبا، أو معلما، أو إداريا (الحاج حسن، 2004، ص 36).

مقتنيات المكتبة: كافة المواد المطبوعة من كتب، ومراجع، ومجلات، وصحف وكتيبات ونشرات وقصصات (المجموعات)، والمواد غير المطبوعة من وسائل تعليمية، وبصرية وسمعية (الحاج حسن، 2004، ص 36).

بوابة المعرفة : وهي بوابة إلكترونية تفاعلية متقدمة تقوم على تقديم خدمات البحث، والاستعراض، والحصول على الفهارس والمحتوى الإلكتروني، والمشاركة فيها، بحيث تكون بوابة الوصول إلى المعرفة والمعلومات التي يتم إدخال فهارسها ومحتوياتها

الإلكترونية مركزيا. بوابة المعرفة تُمثل نقلة نوعية في توفير المحتوى الإلكتروني للطلاب ومساعدتهم في الحصول على المعرفة والبيانات التي يحتاجونها لدعم التعليم. وزارة التربية والتعليم العالي، 2018، مكتبة المعهد الوطني للتدريب التربوي ، [.https://www.mohe.pna.ps/library](https://www.mohe.pna.ps/library).

نظام الفهرس المركزي الموحد (**libsys.web**): نظام متكامل قد تم تركيبه في المكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم (مكتبة المعهد الوطني للتدريب التربوي) في العام 2017، بحيث يتم تنفيذ بعض التعديلات عليه لإستيعاب المكتبات المدرسية وسجلاتها الببليوغرافية والربط المتزامن للوحدات الفرعية وحدة إدارة الوحدات المادية، وحدة الإعارة المركزية، وحدة الجرد وطباعة الباركود، وحدة إدارة المشتركين . وزارة التربية والتعليم العالي، 2018، مكتبة المعهد الوطني للتدريب التربوي، [.https://www.mohe.pna.ps/library](https://www.mohe.pna.ps/library)

المكتبة الإلكترونية: هي المكتبة التي تشكل مصادر المعلومات الإلكترونية، تعمل على تقنيات إلكترونية حديثة تتسم بالكفاءة والفعالية وتقوم بمجموعة من الإجراءات الآلية مثل عمليات الفهرسة، والبحث، والإعارة، كما أنها تتضمن البحث الببليوغرافي، وتنظم عناوين الملفات، والدوريات، والكتب، والمسلسلات، والمجلات، والوظائف الإدارية بأسلوب إلكتروني بحيث يعمل على شبكات الإنترنت المختلفة (أبا الخيل، 2003، ص 43-44).

المكتبة الرقمية: "هي المكتبة التي تشكل المصادر الإلكترونية الرقمية كل محتوياتها، ولا تحتاج إلى مبنى، وإنما، (Servers) لمجموعة من الخوادم . (للاستخدام ") وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية للإستخدام " . (المالكي، 2005 ، ص 68).

المحتوى الرقمي: المواد المعرفية المكتوبة والتي تعد للنشر على شبكة الانترنت والشبكات الرديفة لها سواء كان هذا المحتوى يأخذ شكل النص، أو المادة السمع بصرية، أو الأشكال، أو البرامج والقطع البرمجية. ويشترط في المادة أن تكون منشورة للعموم بحيث يستفيد منها متصفح الإنترنت دون الحاجة إلى الدخول بكلمة مرور، كما يشترط أن تكون المادة موثقة ومفهرسة بشكل يسهل التعامل معها وليس الإكتفاء بتكديس مواد كما وردت من المصدر على الشبكة . (اليسير . (2018) . للمكتبات وتقنيات المعلومات. المقصود بالمحتوى الرقمي. <http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=14500>)

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث على المستوى المحلي في تزويد أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم العالي (لجنة السياسات) بمقترحات، وتوصيات تساهم في حل مشكلة عزوف الطلبة عن زيارة المكتبات المدرسية، وتشجيعهم على التعلم الذاتي، والبحث العلمي بما يخدم عملية التعليم والتعلم في ضوء الفرص المتاحة في المكتبة المركزية الإلكترونية للوزارة، وتحليل البيانات المتعلقة بواقع المكتبات المدرسية من حيث عدد المدارس الحكومية التي يتوفر فيها مكتبات مدرسية في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية من الوطن للعام 2016-2017 من حيث إعدادها وتوزيعها في المديريات حسب مستويات المدارس، توزيع أمناء المكتبات في مدارس المحافظات الشمالية من الوطن على المدارس الحكومية، من حيث العدد والجنس، إضافة للموازنة المخصصة سنوياً لمشاريع تطوير وتزويد المكتبات لآخر ثلاث سنوات، من حيث عدد العناوين، وعدد المدارس المستفيدة، والميزانية المخصصة للصرف على المكتبات التطويرية والانشائية إضافة للنفقات التي تصرف على التزويد، وحدوى المشروع المقترح في معالجة المشكلة بما يواكب متطلبات المناهج، والتوجهات الجديده لوزارة التربية والتعليم في الرقمنة، وخدمة مدارس التعلم

الذكي، وتفعيل العلاقة والمنفعة بين العناقيد المدرسية في مجال تبادل أوعية المعلومات، والمصادر والمراجع عبر نظام المكتبة المركزية الرقمي libsys.web داخل المدرسة وخارجها على مدار الساعة .
وعلى المستوى الاقليمي يشكل المشروع نواه لعمل تحالفات استراتيجية بين المكتبة المركزية في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الالكترونية، والمكتبات المركزية في وزارات التربية والتعليم العربية الالكترونية مستقبلا بما ينعكس على تحسين جودة الخدمة المقدمة لرواد المكتبات المدرسية اقليميا.

أهداف البحث:

يهدف البحث (المشروع المقترح) الى تطوير وتحديث المكتبات المدرسية وتقليل التكلفة السنوية لهذه المكتبات من خلال ايجاد فهرس مركزي موحد للمكتبات المدرسية في المكتبة المركزية للوزارة ومقرها في المعهد الوطني للتدريب التربوي، بدل أن يتم فهرستها بشكل مستقل في كل مدرسة، وتوفير الخدمة الرقمية لرواد المكتبة على مدار الساعة عبر الويب، إضافة لتوفير بوابة معرفية تهدف إلى ايجاد بيئة إلكترونية تفاعلية للطلاب عبر شبكة الإنترنت؛ للتخفيف من الأعباء الإقتصادية المكلفة والمتزايدة، والجهود البشرية الكبيرة الناجمة عن ملاحقة الجديد من المصادر العلمية، وهذا سوف يُمكن مدارس الوطن من الاستفادة من كم أكبر من مصادر المعلومات دون الحاجة إلى تكرار اقتناء المصدر بأكثر من نسخة، علاوة على أن الجهد المبذول في الإعداد والتهيئة سيكتفي بأدائه لمرة واحدة، كل ذلك وفق صور تنظيمية، ومالية، وقانونية موجهة لذلك الغرض.

حدود البحث:

الحدود المكانية: المكتبات المدرسية الحكومية في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية من الوطن .
الحدود الموضوعية: المكتبة المركزية للوزارة (مكتبة المعهد الوطني للتدريب التربوي).
الحدود الزمانية: 2018/2017

الإطار النظري:

الاهمية التربوية للمكتبة المدرسية :

تعتبر المكتبة المدرسية مصدرا مهما من مصادر التعليم والمعرفة التي يعتمد عليها النظام التعليمي، وتميز المكتبة المدرسية عن غيرها بأنها أول مصدر للمعرفة يتعرض له الفرد بالاجتماع خارج أسوار بيئته الأسرية، وبالتالي سيتأثر بما يقابل من المكتبات وما سيكتسبه من مهارات في التعامل مع مصادر المعرفة والمعلومات. ولقد تطورت مفاهيم المكتبات في محتواها العلمي والنظري مع المكتبات المتخصصة وتأكيدا على تقديم خدمة المعلومات، وعلى الأساليب الفنية المتطورة؛ لاسترجاع المعلومات، وبالتالي ظهور أخصائي المعلومات، وخبير التكنولوجيا كمسميات معاصرة للعاملين بالمكتبات . (الشلي، 2013، ص 91-92)
ونتيجة للتحويلات والتغيرات السريعة في ميدان المعلومات، وانتشارها إلكترونيا أصبح من الضروري التحول في التعليم من الحفظ والتلقين إلى البحث والاستقراء، وبالتالي أصبح لزاما أن تصبح مصادر المعرفة متوفرة أيضا بنفس التسارع ومن خلال المكتبات الرقمية . (علي، 2011، ص 38-40) .

تطور مفهوم المكتبة من مجرد مكان لاقتناء الكتب والمراجع وتقديمها للمعلم والطالب إلى ضرورة التوسع في الخدمات التي يجب أن تقدمها، مع ضرورة مسايرة التطور الهائل والسريع في التعامل مع التكنولوجيا، لذا أصبح لزاماً استخدام أوعية المعلومات الإلكترونية، والتحول إلى المكتبة الشاملة (المركزية) التي تتيح للفرد المتعلم اكتساب العديد من المعلومات والخبرات من خلال المعرفة المتوفرة لديه باستمرار وحارج أسوار المكتبة التقليدية في المدرسة .

لذلك اهتمت منظمة التربية والعلوم والثقافة العالمية (اليونسكو) بالمكتبات الشاملة ودعت إلى تعميمها في المدارس على اختلاف مراحلها التعليمية؛ لما لها من أثر واضح على تطوير التعليم وتعميق أهدافه وتحسين نوعيته، وحل الكثير من المشكلات التعليمية التي برزت نتيجة للتغيرات المتلاحقة التي تحدث في العالم، وأهمها الانفجار المعرفي، ونمو التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة . (علي، 2011، ص 44- 51) .

ويظهر شبكات الإنترنت في بداية التسعينات من القرن العشرين توجب على أمناء المكتبات، والعاملين فيها ملاحقة التطور ومواكبته في عمليات التخزين، والاسترجاع، والتزويد وبالتالي ظهرت المكتبات الرقمية. (ابا الخيل،2003، ص 56-57).

وقد ظهر في العالم العربي بعض المشاريع في الرقمنة ومنها :

- مشروع المركز القومي لتوثيق التراث الحضاري والطبيعي في مصر .
- مشروع مكتبة الأزهر الإلكترونية .
- مشروع بوابة المنظمة العربية للتنمية الإدارية على الإنترنت .
- مشروع مكتبة الملك فهد الوطنية .
- المكتبة الرقمية للجامعات المصرية .
- مكتبة الملك عبدالله بن عبد العزيز الرقمية .
- مكتبة الجامعة الاردنيه لرقمنة الرسائل العربية . (المعتم،2010 ص 159-177) .

مراحل التحول الى المكتبة الرقمية :

إن التحول من المكتبة العادية إلى المكتبة الرقمية لا يتم بسرعة، وإنما ضمن ثلاث مراحل منتظمة هي :

- الاعداد والتجهيز، ويتم فيها تحديد الأهداف للمكتبة الرقمية، والفئة المستفيدة، وطرق تخزين المعلومات، واسترجاعها وإعداد الكادر البشري .
- التنفيذ وإنجاز المشروع، والذي يتميز بدمج جميع الخدمات التي تقدمها المكتبة تحت سقف واحد ، ويتم في هذه المرحلة تأمين الإحتياجات، والأجهزة، والكادر البشري .
- إطلاق الخدمة، وفيها يتم التشغيل من خلال إجراء تجربة أولية، واختبار مكونات المكتبة الرقمية، والسرعة، والدقة، والشمولية قبل اطلاقها بالشكل النهائي. (المعتم،2010،ص75-76)
- ومن التجارب العربية التي سبقت التجربة الفلسطينية تجارب مكتبات أردنية للانتقال إلى مكتبات رقمية، تجربة مكتبة الحسين بن طلال ، جامعة اليرموك . (الشلي،2013،ص98) . منها مشروع مكتبة الحسين بن طلال في جامعة اليرموك حول التحول للمكتبة الرقمية وبالذات للمصادر والدوريات، وما رافقها من مراحل وتحديات . وقد اشار الباحث إلى أن المكتبة التي

أنشأت عام 1976 تمكنت لاحقا من بناء محتوى رقمي متوافقة مع مراحل العقلا للتطور المكتبات الرقمية وذلك في العام 1993 . وفي عام 2005 قدم مشروع من جامعة اليرموك إلى إتحاد الجامعات العربية في دورته بالجزائر لدعمه بكل السبل وتم الاستجابة واعتماد تسمية مكتبة الحسين بن طلال مركز ايداع للدوريات الصادرة عن المؤسسات الاعضاء في الإتحاد وتم توفير ما يلزم في الدورة التي عقدت في المغرب عام 2012 .

واقع المكتبات المدرسية في فلسطين ما بين أعوام 1967-2017:

عانى نظام التعليم في فلسطين من سياسات الإحتلال الإسرائيلي المنهجية في إهمال المكتبات (جبر، 2009، ص179)، حيث لم تحظ بأي نوع من الصيانة، أو التزويد؛ لتحسين العملية التعليمية فيما يتعلق بالمصادر والمراجع ، وتعيين متخصصين للإشراف عليها ما يقارب من سبعة وعشرين عاما(الطاهر، 2010، ص 20-19)، مما أدى إلى هبوط في مستوى التعليم والمستويات الثقافية بتركيز عملية التعليم على التلقين ، ومع تسلم السلطة الوطنية قطاع التعليم في 1994/8/28 وجدت معظم المدارس تخلو من المكتبات التي من شأنها أن تدعم مسيرة التعليم بالتحقيق الذاتي، وكانت المدارس والمكتبات بحالة سيئة بسبب الإهمال المستمر من قبل الإحتلال، وبمحااجة للترميم (المنظمة العربية للتعليم والثقافة والعلوم ، 2000، ص72) ، وللنهوض بالعملية التعليمية، وتحسن الخدمة التعليمية للطلبة بما يخدم المنهاج تم تأسيس قسم المكتبات المدرسية في وزارة التربية والتعليم في 1995/10/17، ومنذ تأسيسه وهو يشرف على تطوير المكتبات المدرسية، ويزودها بالاثاث اللازم ، والموارد والمصادر، ويعين أمناء مكتبات، ويتوسع في زيادة أعدادها في المدارس لما لها من أثر في تحسين نوعية التعليم والتعلم ، ولكن شح الموارد المادية ومحدوديتها، والمستجدات التكنولوجية الحديثة واستخدام الإنترنت حد من نشاط وفاعلية المكتبات المدرسية كمصدر أساسي للحصول على المعرفة (الطاهر، 2010، ص 20 -21).

تماشيا مع إعداد المناهج الفلسطينية في العام 2000-2005، وما رافقها من تطوير المناهج الفلسطينية في العام 2009-2011، أصبح ما هو متوفر في المكتبات المدرسية عباره عن كتب ومصادر، ومراجع، وأوراق محفوظه في مستودع يديرها أمين المكتبة، او قيمها، واقتصر دورها على التسليه والترفيه (شريف، 2016، ص 14)، أصبحت عاجزه عن تقديم الخدمة للطلبة في ظل انتشار النشر الإلكتروني لمصادر المعرفة وسهولة الحصول عليها على مدار الساعة عبر الإنترنت. ومع تغيير المناهج 2016/2018 وتركيزها نحو التعلم الذاتي والتعلم المستمر، وفي ظل المنهاج الجديد الذي يركز على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية(شريف، 2016، ص 16) أصبح من الضروري توفير مكتبة مركزية إلكترونية ورقمية لخدمة الطلبة والمعلمين على مدار الساعة لإكسابهم المعرفة والمهارات والكفايات اللازمة للبحث العلمي لمساندة المناهج، باعتبار المكتبة قلب المدرسة النابض، القادر على تزويد الطلبة والمعلمين بالمعلومات لدعم المنهاج ،وركيزه أساسية في التعلم الذاتي والمستمر للطلبة .

إن التجربة الفلسطينية ومن خلال المكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم العالي (مكتبة المعهد الوطني للتدريب) هي ما بين المرحلة الثانية والثالثة حسب المراحل التي ذكرها (المعتم، 2010، ص75-76) ، حيث تم تحديث النظام في المكتبة إلى (libsweb) في العام 2017 لمواكبة التطورات الحديثة، وليستوعب ربط المكتبات المدرسية في جميع محافظات الوطن بالمكتبة المركزية ، والعمل جار على توفير، أو تخصيص الأموال اللازمة لتنفيذ المشروع من أجل الاطلاق.

ويعتمد النظام الحوسب للمكتبة (**libsys.web**) على تقنية المعلومات المتعلقة بإدارة المكتبات ومصادر المعلومات الرقمية في تطوير أداء المكتبات المدرسية للوصول بها إلى مراكز معرفية للطلاب من خلال إنشاء بيئة مركزية موحدة لكافة مقتنيات هذه المكتبات ضمن فهرس موحد ومحتوى إلكتروني واحد على الشبكة السحابية، والتخلص من كافة الأنظمة الحالية المتفرقة (في المدارس) والتي أصبح الإستمرار في العمل عليها يُشكل عبئا كبيرا عليها، للحد من إستخدام العديد من الأنظمة والبرمجيات في أتمتة عمل المكتبة المدرسية وتجميع كافة ما تحويه من آلاف التسجيلات والوثائق الإلكترونية ذات القيمة القصوى للمكتبة في مركز المعلومات في المكتبة المركزية، لتصبح البيئة المركزية الموحدة والتي تُعنى بالمكتبة الإلكترونية والمكتبة الرقمية في نفس الوقت.

ويهدف المشروع المقترح:

1. تطوير وتحديث المكتبات المدرسية، وتقليل التكلفة السنوية لهذه المكتبات من خلال إيجاد مركز فهرس مركزي في مقر المعهد لا يزيد أعضائه عن 10 مكتبيين/مفهرسين بدل أن يكون هنالك مكتبي متخصص في كل مدرسة، على أن توفر المدرسة الخدمات المكتبية لأعضائها من خدمات الإعارة، والإرجاع من خلال بوابة المعرفة.
2. إيجاد فهرس واحد ومحتوى إلكتروني واحد لأي مُقتنى مدرسي يتم فهرستها وتسجيلها في المكتبة المركزيه للوزارة ، بدل أن يتم فهرستها في كل مدرسة من خلال مكتبي متخصص بطرق مختلفة. ويقتصر عمل المكتبات المدرسية من خلال موظف خدمات في المكتبة في عملية جرد مُقتنيات المكتبة وربط وحداتها المادية مع الفهرس المركزي الموحد.
3. إنشاء بوابة معرفية متكاملة خاصة بالمكتبات المدرسية بحيث توفر الفهارس المركز الموحدة للمقتنيات المدرسية بالإضافة إلى توفير المحتوى الرقمي وتبادلها سواء كان الكتاب الإلكتروني، أو النشرات والمحاضرات الإلكترونية بصيغة فيديو، أو صوتية بدل آلاف النسخ الورقية التي تُكلف الوزارة مبالغ طائلة.
4. إيجاد بيئة إلكترونية تفاعلية للطلاب عبر شبكة الإنترنت بحيث توفر خدمات البحث والإستعلام والحصول على الكتاب الإلكتروني أو المناهج الإلكترونية؛ أو المحاضرات الرقمية المصورة، أو التسجيلات المرئية .

المكونات الفنية للمشروع:

- 1- **نظام الفهرس المركزي** : نظام متكامل قد تم تركيبه في المكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم العالي (مكتبة المعهد الوطني للتدريب التربوي)، بحيث يتم تنفيذ بعض التعديلات عليه، لاستيعاب المكتبات المدرسية وسجلاتها الببليوغرافية والربط المتزامن للوحدات :

 - **وحدة إدارة الوحدات المادية** : وهو نظام يقوم على إدارة المقتنيات المدرسية كافة، وربطها مع السجلات الببليوغرافية الخاصة بها ، ويتم القيام بها في كل مدرسة وموظف واحد، ضمن نظام الفهرس المركزي.
 - **وحدة الإعارة المركزية**: وهو ضمن النظام المركزي يعمل عليه موظف واحد من كل مدرسة لتقديم خدمات الإعارة والإرجاع لمقتنيات لكل مدرسة وهو جزء من النظام .
 - **وحدة الجرد وطباعة الباركود** : وحدة متخصصة في ضبط المقتنيات المدرسية وطباعة لواقص الباركود في كل مدرسة متصلة على النظام المركزي.

- وحدة إدارة المشتركين : حيث يتم سحب بيانات الطلاب من النظام المستخدم في المدارس الى نظام إدارة المشتركين ومن ثم التعديل اللحظي بداية كل فصل دراسي دون إعادة إدخال بيانات الطلاب يدوياً.

2- بوابة المعرفة : وهي بوابة إلكترونية تفاعلية متقدمة تقوم على تقديم خدمات البحث والاستعراض والحصول على الفهارس والمحتوى الإلكتروني والمشاركة فيها، بحيث تكون بوابة الوصول إلى المعرفة والمعلومات التي يتم إدخال فهارسها ومحتوياتها الإلكترونية مركزياً. بوابة المعرفة تمثل نقلة نوعية في توفير المحتوى الإلكتروني للطلاب ومساعدتهم في الحصول على المعرفة والبيانات التي يحتاجونها لدعم التعليم.

3- خدمات التدريب والتأهيل والدعم الفني وتشمل :-

1) **تدريب المُفهرسين:** عمل ورشة عمل لمدة 20 ساعة عمل لمجموعة المُفهرسين في المعهد في كيفية عمل الفهارس المركزية، والاستفادة من الفهارس الجاهزة وخاصة الفهرس العربي الموحد.

2) **تدريب المُدرّبين :** عمل ورشة عمل لمدة 15 ساعة للمدرّبين في المكتبة المركزية على عمليات الجرد، وإدارة المُقتنيات وإدخالها، وكيفية الربط مع الفهارس المركزية؛ من أجل أن يقوموا بتدريب موظفي الخدمة في المدارس. والقيام بالتنفيذ المشترك مع فريق المدرّبين في مكتبتين بداية المشروع

3) **تقديم خدمات الدعم الفني :** تقدم الشركة خدمات الدعم الفني اليومي على النظام والقيام بعمليات التعديل والتطوير والتحديث لكافة أجزاء النظام مقابل عقد صيانة سنوي يجدد تلقائياً .

تكلفة المشروع التوسعية لربط المكتبات المدرسية :

التكلفة التقديرية المتوقعة لتوسعة النظام ليسمح بربط المكتبات المدرسية بالمكتبة المركزية في جميع محافظات الوطن المخصصة لشراء تراخيص غير محدد من الشركة المالكة للنظام شركة نور سوفت للبرمجيات \$50000 لمرة واحدة، وعقد صيانه دوري بمبلغ \$ 5000 سنويا يجدد تلقائيا بعد مرور عام من شراء التراخيص .

وفي حال إجراء تطورات إضافية على النظام يتم حساب التكلفة حسب نوعية الخدمة بين الطرفين: شركة نور سوفت المالك للنظام، ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.(شركة نور سوفت للبرمجيات، 2017، ص1-7)

للمزيد عن مواصفات نظام إدارة المكتبات ومصادر المعلومات (LibSys.WEB) العامة، والفنية لإدارة المحتوى الرقمي اطلع على ملحق رقم 1.

الدراسات السابقة :

حُظي موضوع تفعيل المكتبات المدرسية في خدمة عملية التعليم والتعلم باهتمام الباحثين على المستويين العربي والغربي ومن أبرز الدراسات التي تناولت الموضوع :

دراسة الظاهر (2010)، هدفت الدراسة إلى تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها، ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الباحثة وجود فروق في متوسطات وجهات نظر المديرين بحسب المنطقة الجغرافية والجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية، والتخصص العلمي، وموقع المدرسة، وأوصت الدراسة بالتأكيد من الاستفادة من التطور التكنولوجي؛ لاستخدام أحدث التقنيات المتوافرة للمكتبات المدرسية في خدمة المستفيدين، وإنشاء مكتبات مدرسية في جميع المراحل الدراسية.

دراسة "شاه وفاروق" (Shah&Farooq,2009)،هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية المكتبات وآثار إستخدامها على السلوك الأكاديمي والتعلمي للطلاب. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المعلمين لديهم رأي إيجابي حول فوائد استخدام المكتبة في تطوير الموقف الإيجابي بين الطلاب نحو التعلم ومعلميهم، وأن المعلمين من الذكور والإناث يختلفون في وجهات نظرهم حول تأثير المكتبات على اتجاهات الطلاب نحو التعلم، والمعلمين الذكور يفضلون استخدام المكتبة المدرسية بشكل أكثر من المعلمات؛ من أجل تحسن سلوك الطلاب، ومواقفهم الأكاديمية. وأوصت الدراسة بالترويج لثقافة استخدام المكتبة من السنوات الأولى من التعليم المدرسي؛ لتعزيز عادة القراءة في صفوف الطلبة؛ لتمكينهم من العيش في هذه الحقبة التكنولوجية، وضرورة تدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة؛ لإحداث التعلم الفعال .

دراسة "نونغون" (Nkhangweni, 2008)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أنواع الخدمات المكتبية المتاحة في المناطق الريفية؛ من أجل الكشف عن العوامل التي يعاني منها طلاب مدرسة مقاطعة "ليمبوبو" في كوروا الجنوبية من الخدمات المكتبية، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن سوء تقديم الخدمات في المكتبة المدرسية يعود إلى اللامبالاه من جانب واضعي السياسات، والمديرين، وعدم وجود تقييم لعمل أمين المكتبة. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المكتبات المدرسية في المناطق الريفية؛ لأهميتها كمصدر للتعلم يعتمد عليه المتعلمون، والتربويون، إضافة للتدريب المهني الخاص بالمديرين، وأمناء المكتبات، لرفع مستوى الخدمة المكتبية المقدمة للطلبة في المناطق الريفية.

تقرير طالب (2007)، اشار في تقريره إلى الدعوة لتفعيل دور المكتبات المدرسية؛ لما لها من أهمية خاصة في نشر الثقافة والوعي، وتعزيز مجتمع المعلومات والمعرفة، وأكد على ضرورة إتاحة خدمات المكتبة المدرسية للطلبة كافة في المناطق التي لا تتوفر فيها مكتبات مدرسية، أو مكتبات عامة، أو مستقلة من خلال بوابة اليونسكو للمكتبات التي تسمح بالوصول إلى المواقع الإلكترونية لشبكات المعلومات حول العالم؛ لإتاحة المجال للخدمات المكتبية لأعضاء الجماعات المدرسية كافة بغض النظر عن العمر، العرق، الجنس، الدين، واللغة على مدار الساعة؛ للتغلب على كثير من المشكلات التعليمية، والتربوية التي نتجت عن المتغيرات المتلاحقة على المستويين العالمي والمحلي نتيجة الثورة المعلوماتية، والنشر الإلكتروني للمعرفة، إذ يمكن عن طريق تلاحمها مع البرنامج المدرسي، وتكاملها مع المناهج المدرسية أن تُعمق أهداف التعليم، وتزيد من فاعليته، وتزود المتعلم بقدر كبير من المهارات والخبرات التي تؤدي إلى تعديل سلوكه، وتكوين عادات اجتماعية وتعليمية جديدة، وأكد على أهمية أمين المكتبة وتأهيله؛ ليتمكن من أتمتة المكتبة؛ لتيسير تبادل المعلومات في العصر الرقمي .

واستشهد في تقريره بدراسة هيرمان روخ(2000) حول منافع مكتبات المدارس للمدارس (How School Libraries Help Kids Achieve، التي عُرضت في الجلسة الثانية من المؤتمر، والتي كانت بعنوان: أهمية مكتبات المدارس، والذي أكد في دراسته على أن المكتبة المدرسية تقدم المعلومات والافكار التي تعتبر أساسية للنجاح في مجتمع اليوم القائم على المعلومات والمعرفة، فالمكتبة تجهز الطلاب بمهارات التعلم الدائم، وتتمى المخيلة، وتمكنهم من تحمل المسؤولية، وهو هدف المدرسة وغاية المنهج، وبينت الدراسة أن المدارس التي لديها برامج مكتبية متطورة تؤدي إلى معدلات نجاح أعلى بنسبة تتراوح ما بين 10-18% عن المدارس التي تفتقد لهذه البرامج الرقمية، والإلكترونية التي عاجلت النقص في المكتبات في المناطق الريفية التي تفتقر للمكتبات.

دراسة "رنا ، وسينخ" (Rana Ahmed S. Abuzaid & Diljit Singh 2006)، هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه عملية التفاعل بين الطالب والمكتبة المدرسية ، ومعرفة مدى استخدام الطلبة للمكتبة المدرسية، ورضاهم عن المواد الإلكترونية التي تقدمها المكتبة لهم، وأظهرت النتائج عدم رضا الطلبة عن الموجودات الإلكترونية في المكتبة المدرسية، وضعف العلاقة بين الطاقم التعليمي، والطلبة في الاطار الإداري المدرسي. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين جودة المطبوعات الإلكترونية التي تقدمها المكتبة المدرسية، واقتراح طرق حديثة تعتمد على التقنيات الحديثة، والتكنولوجيا في المكتبة المدرسية.

دراسة ابو الحاج (2003)، هدفت الدراسة إلى تحديد مشكلات المكتبات المدرسية الحكومية في مديريات التربية والتعليم في شمال فلسطين كما يراها أمناء المكتبات فيما يتعلق بتقديم الخدمة الفنية، والبيئة الفيزيقية، والنظام الإداري، وخدمة المستفيدين وخلصت بمجموعة من التوصيات للتغلب على المشكلات التي تعاني منها المكتبات المدرسية الحكومية في المحافظات الشمالية من ابرزها إنشاء مكتبة في كل مدرسة في جميع المراحل مع الإلتزام بالمعايير الموحدة في تصميم المكتبات،توظيف أمناء مكتبات متخصصين في علم المكتبات والمعلومات، ولديهم الرغبة في خدمة الطلبة والمعلمين،تطوير الخدمات المكتبية، وتنوعها، وتجويدها، وحوسبتها؛ للنهوض بالمكتبات المدرسية، وجعلها تؤدي وظيفتها كاملة،إضافة للعمل على فهرسة وتصنيف مقتنيات المكتبات، بوضع فهرسة مركزية تقوم بها إدارة المكتبات.

دراسة العاجز (2003)،هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بمدارس دولة فلسطين وسبل علاجها، وتوصل إلى مجموعة من النتائج حول الصعوبات تتعلق بارتياك المكتبات المدرسية للمطالعة، ونظام الإعارة، والإرجاع، وتلبية الموارد والمصادر لاحتياجات الطلبة من محتويات مرتبطة بالمناهج وتنوعها، وما يرتبط بالمكان والتجهيزات، وأوصت الدراسة بضرورة إيجاد وظائف يعين عليها أمناء المكتبات بحيث يصبح في كل مدرسة أمين متفرغ للعمل ومتخصص وتكثيف التوعية بأهمية المكتبات المدرسية لدى الطلبة من خلال وسائل الإعلام.

دراسة النجار (2001)، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية من خلال التعرف على واقع المؤهلات العلمية للعاملين ومصادر التعلم في المكتبات المدرسية، وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبة المدرسية بالمرحلة الثانوية لها دوراً تربوياً مهماً في العملية التعليمية، وفي دعم المناهج والمقررات، كما بينت الدراسة أن هناك نقصاً في عدد أمناء المكتبات بالإضافة إلى نقص شديد في الأجهزة السمعية والبصرية.

دراسة وزارة الثقافة(1998)، استهدفت الدراسة واقع مكتبات الأطفال في فلسطين، للتعرف على المشكلات التي تعاني منها المكتبات العامة والمستقلة التي تخدم الطلبة حتى سن 18 عاماً، ومستوى العاملين فيها من أجل وضع الحلول والاقتراحات التي من شأنها وضع الخطط الكفيلة بالنهوض بهذه المكتبات، وخلصت إلى مجموعه من المشاكل التي تعاني منها مكتبات الأطفال من حيث: الموارد والمصادر المتوافره، الخدمات، المباني، ضعفها في تلبية احتياجات الرواد من الطلبة.

وأوصت بضرورة تطوير مكتبات الأطفال في فلسطين من حيث: البناء، التجهيزات، الموارد، والمصادر بما فيها أدب الأطفال، وبناء قدرات أمناء المكتبات، وإدخال الحاسوب إلى الخدمات المكتبية، والاستفادة من البرمجيات، والإنترنت؛ لخدمة الثقافة بما يتناسب ومتطلبات الثورة التكنولوجية في العالم.

التعقيب على الدراسات السابقة:-

خلصت معظم الدراسات العربية (الظاهر 2010) ، (ابو الحاج 2003)، (العاجز 2003)،(النجار 2001)،(وزارة الثقافة 1998) ، إلى أن المكتبات المدرسية تواجه العديد من المشكلات: كعجزها عن تقديم الخدمة للطلبة في ظل الثورة المعرفية، والنشر الإلكتروني، ونقص واضح في عدد أمناء المكتبات المدرسية ، وأن نسبة كبيره منهم ليسوا متخصصين ويحتاجون لتأهيل، إضافة إلى ضعف ارتباط الطلبة بالمكتبة، وأوصت الدراسات بالإستفاده من التطور التكنولوجي بالبحث عن آليات؛ لمواكبة التغيرات السريعة؛ لتغطية النقص في المكتبات: من المصادر، والمراجع، بما يخدم المنهاج، ويحسن نوعية التعلم؛ لتحفيز الطلبة على التعلم الذاتي والبحث؛ لإنتاج المعرفة بما يخدم عملية التعلم .

بينما الدراسات الأجنبية بحثت في موضوعات متخصصة في مجال المكتبات كدراسة (Shah&Farooq,2009)، تناولت أهمية المكتبة وآثار إستخدامها على السلوك الأكاديمي للطلاب، ودراسة (Nkhangweni, 2008) تناولت تقييم الخدمات المكتبية المتاحة في المناطق الريفية، ودراسة (Rana Ahmed & S.Abuzaid1,2006) ركزت على المشاكل والمعوقات التي تواجه عملية التفاعل بين الطالب والمكتبة المدرسية ، وأوصت الدراسات الأجنبية إلى الترويج لثقافة استخدام المكتبات الرقمية لتعزيز عادة القراءة لدى الطلبة، وضرورة تدريب المعلمين وأمناء المكتبات على تفعيل المكتبات المدرسية واعتماد التقنيات الحديثة فيها.

وبناء على ما سبق تميزت الورقة البحثية الحالية بالآتي:

- عالجت الورقة البحثية توصيات الدراسات السابقة فيما يتعلق بالاستفاده من التطور التكنولوجي، والتقنيات الحديثة في ادارة وتفعيل المكتبات المدرسية؛ لتوفير الخدمة في أي مكان وزمان عبر الويب لروادها، وهذا ما أكدت عليه توصيات البحث الحالي.

- تميزت الورقة البحثية في أصالتها، حيث عالجت بيانات مهمة حول واقع المكتبات المدرسية في المحافظات الشمالية من الوطن، ووضعت حلولاً؛ لتطورها، وتحديثها من خلال مشروع مركزي للمكتبات المدرسية، يتم إدارته من المكتبة المركزية للوزارة (مكتبة المعهد الوطني للتدريب التربوي)، التي تم تجهيزها لهذا الغرض .

- سيكون لنتائج وتوصيات البحث الاثر الكبير في تصويب وضع المكتبات المدرسية في فلسطين؛ لخدمة العملية التعليمية التعلمية والمنهاج.

- شمولية المشروع على خطة واضحة الاجراءات والمعالم محددة بجدوله زمنية(نموذج) لربط المكتبات المدرسية بالمكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم العالي، وإدارة المحتوى رقمياً وفق آليات تنظيمية، ومالية، وقانونية يسهل تنفيذ المشروع، وهذا ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة.

منهجية البحث:

اعتمد الباحثان في بحثهما المنهج الوصفي التحليلي، والمسحي، مع التركيز على منهج التحليل الوثائقي للبيانات التي تم جمعها وفقاً للخطوات الآتية: مسح لبعض أدبيات الموضوع باللغتين العربية، والانجليزية، والقراءة الفاحصة لتلك الأدبيات، وتحليلها وتقويمها، واستقراء المعطيات، وتحليل البيانات التي تم جمعها: من الإدارات المعنية: الإدارة العامة للتخطيط في الوزارة ممثلة بقسم التخطيط ، والإدارة العامة للتقنيات التربوية ممثلة في دائرة متابعة المختبرات والمكتبات المدرسية، للتعرف إلى واقع المكتبات المدرسية الحكومية في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية من الوطن ووضع الحلول والتوصيات المناسبة .

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من مجموع المدارس الحكومية وما يتوفر فيها من مكاتب في المحافظات الشمالية لدولة فلسطين وبالغ عددها (1784) مدرسة موزعة على (17) مديريه حسب إحصائية الإدارة العامة للتخطيط في الوزارة للعام 2017/2016 والاداره العامة للتقنيات التربوية دائرة متابعة المختبرات والمكاتب المدرسية كما هو مبين كما هو مبين في الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) إحصائية بعدد المدارس الحكومية التي يتوفر فيها مكاتب في مدارس مديريات التربية للمحافظات الشمالية من الوطن للعام 2017/2016

المديرية	عدد المدارس الحكومية	يتوفر فيها مكاتب	لايتوفر بها مكاتب	النسبة المئوية
رام الله	193	185	8	95.8%
نابلس	176	142	34	80.6%
جنوب الخليل	155	93	62	60%
جنين	149	123	26	82.5%
الخليل	145	82	63	56.5%
طولكرم	138	118	20	85.5%
بيت لحم	131	84	47	64.1%
شمال الخليل	104	76	28	73%
قياطية	90	80	10	88.8%
جنوب نابلس	81	66	15	81.5%
قلقيلية	81	75	6	92.5%
يطا	79	40	39	50.6%
ضواحي القدس	75	65	10	86.7%
سلفيت	72	60	12	83.3%
القدس	49	44	5	89.7%
طوباس	44	33	11	75%
اريجا	22	19	3	86.3%
المجموع	1784	1385	399	77.63

يتضح من الجدول أن عدد المدارس الحكومية في مديريات التربية في المحافظات الشمالية من الوطن حسب إحصائية 2017/2016 بلغ (1784) مدرسة، منها (1385) مدرسة يتوفر فيها مكتبة و(399) مدرسة لايتوفر في تشكيلاتها نصاب تفرغ مكتبة ونسبتها عالية كما في مديرية جنوب الخليل، والخليل، وبيت لحم، ونابلس، وشمال الخليل، ويطا، وطوباس، وجنين . ولوحظ تفاوت في توزيع المكتبات المدرسية الحكومية من مديريه لأخرى حسب مستويات المدارس، أساسية، أساسية عليا، ثانوية، إضافة لحجم المديرية حسب ما هو مبين في الجدول رقم (2).

جدول رقم (2) إحصائية بتوزيع المكتبات المدرسية الحكومية حسب مستويات المدارس في مديريات التربية للمحافظات الشمالية من الوطن للعام 2017/2016

المديرية	مجموع المدارس التي يتوفر فيها مكاتب	اساسية	ثانوية
رام الله	185	85	100
نابلس	142	77	65
جنوب الخليل	93	56	37
جنين	123	62	61
الخليل	82	57	25
طولكرم	118	64	54
بيت لحم	84	44	40
شمال الخليل	76	52	24
قياطية	80	41	39
جنوب نابلس	66	27	39
قلقيلية	75	37	38
يطا	40	21	19
ضواحي القدس	65	31	34
سلفيت	60	28	32
القدس	44	32	12
طوباس	33	19	14
اريجا	19	5	14
المجموع	1385	738	647

يتضح من الجدول أن عدد المدارس الحكومية التي يتوفر فيها مكتبات مدرسية بلغ (1385) مدرسة في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية من الوطن موزعة على مستويين من المدارس، أساسية، وثانوية حيث بلغ عدد المكتبات المدرسية في المدارس الأساسية (738)، في حين بلغ عدد المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية (647) مكتبة، ولوحظ من خلال الجدول تفاوت في توزيع المكتبات المدرسية على المديريات في المحافظات الشمالية من الوطن حسب المستويات، وأظهر تحليل البيانات مؤشراً على نقص المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية في بعض المديريات (جنوب الخليل، الخليل، شمال الخليل، القدس) إضافة لما تعانيه المكتبات المدرسية بشكل عام من نقص في عدد أمناء المكتبات المدرسية ممن يحملون مؤهل علمي مكتبات ومعلومات، كما في جدول رقم 3 .

جدول رقم (3) احصائية بعدد أمناء المكتبات المدرسية في مديريات التربية للمحافظات الشمالية من الوطن، وتوزيعهم حسب الجنس للعام 2017/2016

المديرية	مجموع المدارس التي يتوفر فيها مكتبات	عدد أمناء المكتبات	ذكور	إناث
رام الله	185	22	7	15
نابلس	142	16	5	11
جنوب الخليل	93	5	1	4
جنين	123	9	4	5
الخليل	82	0	0	0
طولكرم	118	8	1	7
بيت لحم	84	0	0	0
شمال الخليل	76	5	2	3
قباطية	80	7	1	6
جنوب نابلس	66	6	3	3
قلقيلية	75	11	8	3
يطا	40	2	0	2
ضواحي القدس	65	0	0	0
سلفيت	60	5	2	3
القدس	44	0	0	0
طوباس	33	8	2	6
اريجا	19	3	1	2
المجموع	1385	107	37	70

فيما يتعلق بتوزيع أمناء المكتبات على المكتبات المدرسية الحكومية في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية من الوطن تبين أن عددهم (107) أمين مكتبة موزعين على 13 مديرية من أصل 17، منهم 37 من الذكور و70 من الإناث ممن يحملون تخصص مكتبات ومعلومات، وتختلف حصة كل مديره عن الأخرى، وهناك مديريات لا يتوفر فيها أمناء مكتبات (الخليل، بيت لحم، ضواحي القدس، القدس)، مع العلم أن النسبة المئوية لأمناء المكتبة في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية لا تتجاوز 7.7% من حاجة المديريات وهذا يشكل تحدياً كبيراً في البحث عن حلول لمشكلة النقص في أمناء المكتبات الملقى على عاتقهم تفعيل المكتبة بما يخدم جودة عملية التعليم والتعلم، ويحرم كثير من المعلمين والطلبة من الاستفادة من الامكانيات الهائلة لأمين المكتبة في تطوير نوعية التعليم .

أما بخصوص الموازنة المخصصة من الوزارة للصرف على المدارس التي يتوفر فيها مكتبات تم الحصول على بيانات لآخر أربع سنوات 2012-2016 من دائرة متابعة المختبرات والمكتبات المدرسية في الإدارة العامة للتقنيات التربوية للتعرف أكثر على واقع المكتبات المدرسية في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية من الوطن حول نوعية المشاريع، والصرف على المكتبات التطويرية القائمة، والإنشائية المستحدثة، عدد العناوين التي تزود بها المكتبات، وعدد المدارس المستفيدة، ونوعيتها، والموازنة المخصصة للتزويد كما هو في جدول رقم (4)

جدول رقم (4) الموازنة المخصصة للصرف على المكتبات المدرسية الإثنائية والتطويرية والمدارس المستفيدة ونوعها في المحافظات الشمالية 2012-2016					
رقم العطاء	الميزانية (\$)	عدد المدارس	عدد العناوين	المشروع	السنة
203/2013	208000	144	343	انشاء	2012/2013
	113000	534	16	تطوير	
258/2014	67313	20	323	انشاء	2013/2014
	44069	40	160	تطوير	
201/2015	61119	52	364	انشاء	2014/2015
	137517	117	137	تطوير	
183/2017	38935	25	267	انشاء	2015/2016
201/2017	86377	75	118	تطوير	
المجموع العام		1007	1728		

يتبين من خلال تحليل جدول رقم (4) ان وزارة التربية والتعليم العالي تولي اهتمام بزيادة عدد المكتبات المدرسية لخدمة نوعية التعليم وتطوير المكتبات الموجوده ولكن نسبة المخصصات من الموازنه في تراجع منذ العام 2012-2016 من حيث المكتبات المستفيدة الانشائية، والتطويرية.

بلغ عدد المكتبات المدرسية التي تم استحداثها منذ العام 2012-2016 في المدارس 241 مكتبة على حساب المشاريع وتمويل من المانحين ، وتم تزويدها 1297 عنواناً وبلغت نسبة الصرف السنوات الأربع \$375.367 . أما بخصوص مدارس التطوير بلغ عدد المكتبات المدرسية التي يتم الصرف عليها من الموازنه على حساب مشاريع المانحين منذ العام 2012-2016 ، 766 مدرسة تم تزويدها 431 عنواناً ، وبلغت نسبة الصرف من الموازنة على حساب المشاريع \$380.963.

بلغ المبلغ الإجمالي، المصروف على تطوير المكتبات الإنشائية، والتطويرية \$756.330، صرف على 1007 مدرسة، زودت 1728 عنوان من اصل 1385 مدرسة حكومية يتوفر فيها مكتبات مدرسية في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية من الوطن.

مما يحرم عدد كبير من المكتبات المدرسية من التزويد السنوي من المصادر والمراجع بما يتواءم مع احتياجات المنهاج أمام شح موازنة المدارس.

النتائج:

ومن أبرز النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث، التي تدعم التوجه نحو ربط المكتبات المدرسية بالمكتبة المركزية، للوزارة وإدارة المحتوى إلكترونيا، وما خلصت إليه نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الجهات المعنية في الوزارة التي شخصت واقع المكتبات المدرسية في المحافظات الشمالية من الوطن، والتي تدعم المشروع: وهي

- التأكيد على الأهمية التربوية للمكتبة المدرسية في تحسين نوعية التعليم باعتبارها مصدراً مهماً من مصادر التعليم والمعرفة، التي يعتمد عليها النظام التعليمي.
- صعوبة الاعتماد على المصادر التقليدية في ظل التزايد الواضح في أنشطة النشر الإلكتروني، وتنوع مصادر المعرفة وسهولة الحصول عليها .
- معظم المدارس الحكومية تعاني من نقص في أمناء المكتبات، نسبتهم المتوقعة لا تغطي 7.7% من حاجة المديريات في المحافظات الشمالية من الوطن، مما يحرم كثير من المعلمين، والطلبة من الاستفادة من الإمكانيات الهائلة لأمين المكتبة، ودوره في تطوير نوعية التعليم، وهذا مؤشر على ضرورة العمل على إيجاد آليه مناسبة لتغطية النقص في أمناء المكتبات .

- يوجد مديريات تربية وتعليم في المحافظات الشمالية من الوطن لا يتوفر فيها أمناء مكتبات متخصصين (الخليل، بيت لحم، ضواحي القدس، القدس)، وهذا يشكل تحدياً كبيراً يحتاج إلى حل.
- نسبة المدارس التي لا يتوفر في تشكيلاتها تفرغ مكتبة 22.3% من مجموع المدارس في المحافظات الشمالية من الوطن، موزعه على مدارس مديريات التربية والتعليم تصاعدياً: جنوب الخليل، الخليل، بيت لحم، نابلس، شمال الخليل، يطا، طوباس، وجنين مما يحرم كثير من الطلبة من خدمات المكتبة.
- وزارة التربية والتعليم العالي تولي اهتماماً بزيادة عدد المكتبات المدرسية؛ لخدمة نوعية التعليم، وتطوير المكتبات الموجودة، ولكن نسبة المخصصات من الموازنه في تراجع منذ العام 2012-2016، من حيث المكتبات المستفيدة الإنشائية، والتطويرية.
- المكتبات المدرسية التقليديه عاجزة عن توفير النفقات اللازمة لاقتناء مصادر المعلومات، وخاصة المصادر الإلكترونية؛ بسبب الحاجة إلى أنظمة تشغيل تتوافق مع الشبكات العالمية عبر الإنترنت، والتكلفة العالية لشراء الأنظمة.
- سياسة التزويد المتبعة في المكتبات المدرسية مكلفة جداً، ويوجد تكرار للعناوين، ويستفيد منها عدد قليل من المدارس سنوياً، مما يحرم عدداً كبيراً من المدارس من التزود السنوي من المصادر والمراجع بما يتواءم مع احتياجات المنهاج أمام شح موازنة المدارس.
- لا يوجد فهرس مركزي موحد للمكتبات المدرسية يسهل عملية ربطها ببعضها البعض؛ للإستفادة من المصادر المتوفرة في المكتبات على مستوى العناقيد، وكل مدرسة تعتمد آليه معينه في إدارة المكتبة المدرسية.

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث نوصي بما يلي:
- إعادة النظر في سياسة التزويد المتبعة في المكتبات المدرسية؛ كونها مكلفة جداً، ويوجد تكرار للعناوين، ويستفيد منها عدد قليل من المدارس سنوياً، ومع تنوع مصادر المعرفة يهجرها الطلبة، وتبقى مجرد كتب محفوظة على الرف.
- تطبيق مشروع ربط المكتبات المدرسية بالمكتبة المركزية للوزارة يوفر الخدمة المكتبية للطلبة، والمعلمين على مدار الساعة، ويكسبهم المعرفة، المهارات، والكفايات اللازمة للبحث العلمي لمساندة المناهج في جميع محافظات الوطن الشمالية، والجنوبية عبر الويب.
- ربط المكتبات المدرسية الفلسطينية بالمكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم العالي، وإدارة المحتوى رقمياً Web Libsys يساهم في تطوير وتحديث المكتبات المدرسية، ويقلل من التكلفة السنوية التي تصرف على المكتبات مقارنة بمبلغ شراء التراخيص.
- توفير بوابة معرفية تفاعلية للطلاب عبر شبكة الانترنت للتخفيف من الأعباء الإقتصادية المكلفة والمتزايدة، والجهود البشرية الكبيرة الناجمة عن ملاحقة الجديد من المصادر العلمية، بما يدعم توجهات الوزارة في التعلم الذكي، وتعزيز مجتمعات التعلم المهنية.
- تطبيق مشروع الربط يُمكن مدارس الوطن من الاستفادة من كم أكبر من مصادر المعلومات، دون الحاجة إلى تكرار اقتناء المصدر بأكثر من نسخة، علاوة على أن الجهد المبذول في الأعداد والتهيئة سيكتفي بأدائه لمرة واحدة، كل ذلك وفق صور تنظيمية، ومالية، وقانونية موجهة لذلك الغرض.

- ربط المكتبات المدرسية بالمكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم، وإيجاد فهرس مركزي موحد للمكتبات المدرسية يوفر الوقت والجهد والمال للمدرسة، ويتيح لأمين المكتبة، أو أي شخص يكلف بمتابعة تفعيل المكتبة من إدارة محتوى المكتبة المدرسية رقمياً من خلال صلاحيات تعطى لهم من المشرف على المكتبة المركزيه في الوزارة لإدارة حركات الإعارة والإرجاع، والمشاركة في بوابة المعرفة في نشر المبادرات وقصص النجاح.
- تكلفة المشروع قليلة جداً بالمقارنة بما يصرف سنوياً على تطوير المكتبات (\$50000) وتدفع لمره واحده لشراء التراخيص غير المحدودة، التي تسمح بربط المكتبات المدرسية بنظام المكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم ، والتزويد يتم رقمياً من خلال المكتبة المركزية، ويعمم على المدارس في جميع محافظات الوطن (أون لاين) عبر الإنترنت .
- ضرورة توفير الدعم المادي اللازم لاستمرارية هذا المشروع، وديمومته كمصدر لتزويد المكتبات المدرسية بكل جديد.
- تكثيف الإعلام والتعريف بالمكتبة المركزية لوزارة التربية والتعليم؛ بهدف تشجيع المستفيدين على استخدام المكتبة الإلكترونية والرقمية.
- إجراء الدراسات اللازمة لقياس مدى رضى المستفيدين عن مجموعة الخدمات الرقمية المنوطه بالمكتبة المركزية للوزارة لتطوير الخدمة حال تطبيق المشروع .

قائمة المراجع العربية والاجنبية:

- أبا الخليل، عبد الوهاب. (2003). "المكتبات الرقمية الإلكترونية بين النظرية والتطبيق" ندوة المكتبات الرقمية، الواقع وتطلعات المستقبل، الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز.
 - إبراهيم، السعيد مبروك. (2009). المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية. ط1، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
 - الحاج حسن، مها. (2004). "مشكلات المكتبات المدرسية الحكومية في مديريات التربية والتعليم في شمال فلسطين كما يراها أمناء المكتبات". رسالة ماجستير غير منشوره. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس. فلسطين.
 - شركة نور سوفت للبرمجة. (2017). الشروط والمواصفات لمشروع إدارة المكتبات ومصادر المعلومات والأرشيف الموحد. جامع العين مقابل اطفائية بلدية البيره. البيره. فلسطين.
 - شريف، محمد عبد الجواد. (2016). المكتبة وخدمة المنهج. ط1، دسوق، مصر: دار العلم والايمان.
 - الشلبي، عمر محمود. (2013). تجارب مكتبات اردنية للانتقال الى مكتبات رقمية تجربة مكتبة الحسين بن طلال، جامعة اليرموك. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات: المجلد 48 (3): ص 91-97.
 - طالب، احمد. (2018). تقرير حول مكتبات المدارس كمراكز للتعلم والمعلومات.
- <http://www.goethe.de/ins/lb/bei/pro/schoollibraries/conferencereport/conferencereport.pdf>
- الظاهر، رولا نعيم. (2010). "تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها". رسالة ماجستير غير منشوره. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
 - العاجز، فؤاد علي. (2003). "الصعوبات التي تواجه رواد المكتبات المدرسية بمدارس دولة فلسطين وسبل علاجها". رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
 - علي، أحمد عبد الله (2011). المكتبة المدرسية ودورها التربوي. ط1، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
 - المالكي، مجبل لازم. (2005). المكتبات الرقمية. ط1، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
 - المعثم، نبيل بن عبد الرحمن. (2010). "المكتبات الرقمية في المملكة العربية السعودية" مكتبة الملك فهد الوطنية نموذجاً، الرياض: مكتبة الملك فهد.
 - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2000). "ندوه المكتبات المدرسية ودورها المستقبلي في المجال التربوي والثقافي". تونس. تونس.
 - النجار، منى (2001). "واقع المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
 - هاني وجيه، جبر. (2009). "واقع المكتبات الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي وسياسة التدمير الممنهج لها ما بين 1948-2009". مجلة رسالة المكتبة، المجلد 44 (4): ص 179.

- وزارة التربية والتعليم العالي.(2016).دليل الأنظمة والتعليمات التربوية.ط2، وزارة التربية والتعليم.فلسطين: الإدارة العامة للتخطيط التربوي.
- وزارة التربية والتعليم العالي.(2017).قانون التربية والتعليم العام. ط1، دولة فلسطين: وزارة التربية والتعليم العالي.
- وزارة التربية والتعليم العالي.(2018). مديريات التربية والتعليم المحافظات الشمالية. <https://www.mohe.pna.ps>
- وزارة الثقافة الفلسطينية.(1998). واقع مكتبات الاطفال في فلسطين، ط1، فلسطين:وزارة الثقافة.
- وزارة التربية والتعليم العالي.(2018).مكتبة المعهد الوطني للتدريب التربوي.
<https://www.mohe.pna.ps/library>
- اليسير . (2018) . للمكتبات وتقنيات المعلومات. المقصود بالمحتوى الرقمي.
(<http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=14500>)

- Nkhangweni,M.(2008). "Provision Of Library Services To Disadvantag Children In Rulal Areas Of The Limpopo Province". Master Thesis, Unpublished .University Of South Africa, South Africa.
- Rana Ahmed S. Abuzaid1 & Diljit Singh. (2006). "The Incorporation Of School Library E-Resources Within An E- Learning Environments And The Satisfaction Levels Of E-Resources: A Case Study In Saudi Arabia". University Of Malaya, Lembah Pantai, 50603 Kuala Lumpur, Malaysia.
- Syed Zia Ullah Shah & Lahore M. Shahid Farooq.(2009)." Effect of School Library on Students' Learning Attitude". A Research Journal of South Asian Studies Vol. 24, No. 1, January 2009, pp. 145-151

ملحق رقم (1)

مواصفات نظام إدارة المكتبات ومصادر المعلومات (LibSys.WEB)

المواصفات الفنية العامة

- 1- يعتمد النظام على أنظمة HTML5، ليتوافق مع مستعرض الويب Firefox، Internet Explorer، Safari، Chromo
- 2- يتم تركيب النظام على بيئة الإنتاج بخاصية التوافر العالي (Production Environment High Availability) (Active/Active) وعلى بيئة الاختبار والتطوير (Testing Environment)
- 3- يدعم النظام متطلبات (Single Sign-On LDAP) للدخول والتحقق من شخصية المستخدم
- 4- يدعم النظام الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية
- 5- يحتوي النظام على خاصية ال (Audit Trail)
- 6- يحتوي النظام على إحصائيات متقدمة لقياس الأداء حتى على مستوى إدخال الحقول، وفعالية عمل الموظف.
- 7- تكون القدرة الإستيعابية للتسجيلات والوثائق الإلكترونية في النظام غير محدد بعدد معين (مفتوح)
- 8- يحتوي النظام على أدوات متقدمة لبناء، وتصميم التقارير الديناميكية، والتحليل الإحصائية، والرسومات البيانية.
- 9- يعمل النظام ويتكامل مع بيئة العمل في المكتبة من أجهزة، وقواعد بيانات، ونظام الحماية والسرية.
- 10- يكون النظام بأكمله ثنائي اللغة (عربي/إنجليزي)، متوافق مع معايير UTF-8, ISO8859-6, ASMO708
- 11- يدعم النظام مُدقق إملائي للغة العربية والإنجليزية من خلال قاموس مبني في النظام مع إمكانية الإضافة والتعديل لمحتويات هذا القاموس.
- 12- يدعم النظام عند البحث إمكانية تجاهل علامات التشكيل، والأحرف المتشابهة المتشابهة مثل (أ،آ،إ،ا) ، (هـ،ة)، (ي،ى،ئ)، كما يدعم إمكانية التمييز بين "ال" التعريفية والأصلية. كما يدعم تجاهل كلمات الوقف.

المواصفات الفنية لإدارة المحتوى الرقمي

- يعتمد البناء على وجود محرك مُحتوى (ECM Server) لمعمارية مستودعات التخزين يوفر امتدادات واسعة لسير العمل وإدارة المرافق وقدرة متقدمة على تشفير، وضمان الأمان للوثائق ، وتحسينات متقدمة في عمليات الفهرسة مع وجود قدرات متطورة للبحث مع عرض متقدم للمحتوى المتخصص.
- يوفر الإمكانيات المتقدمة لإدارة سجلات البيانات الأرشيفية الوصفية المتوافقة مع معيار CMIS 1.1 والمتراطة مع مخازن المحتويات الرقمية.
- يتوافق مع المعايير التقنية العالية مثل XML, MADS, Dublin Core وكذلك معايير اتصالات بيانات الإنترنت المشتركة (TCP/IP, HTTP, SRU, SOAP and FTP) وكذلك دعم المعايير الإضافية في إدارة المحتوى الإلكتروني (OAI-PMH, MARCXML, and MIX)
- يعمل كوحدة متكاملة مع بيئة النظام المركزي لفس المستخدمين، والإعدادات، وقوائم الإستناد، والصلاحيات.

- يدعم مستودعات لعدد هائل من الوثائق وباحجام مختلفة
- يدعم كافة أنواع الملفات (Doc, PDF, Tiff, Audio/Video, ..etc) ضمن نفس المستعرض بحيث يدعم طريقة العرض المتسلسل (Streaming) مباشرة الى المستعرض، ولا يسمح أبداً تحميل الملفات على جهاز المستخدم أو اي باحث خارجي ضمانا لعدم تسريب الوثائق السرية.
- يدعم المستعرض جميع أنواع الوثائق بدون الحاجة الى إضافة أي مكونات أخرى على جهاز المستخدم.
- يدعم تحويل وثائق PDF إلى صور نقطية (PDF, TIFF, PNG, JPG) لتسهيل المشاهدة أو المشاركة والربط مع (Sakhr OCR)
- يدعم عملية إستقبال الملفات الإلكترونية من المساحات الضوئية من خلال (Dynamic WEB TWAIN Document Scanning) بحيث توفر الخدمات الآتية :-
 - تدعم آليات التخزين المؤقت على القرص الصلب، وعلى الذاكرة المؤقتة مما يُتيح عمليات مسح ضوئي لكميات كبيرة من الوثائق.
 - يدعم ملفات (ADF) ومتعدد الصور، ووضع المسح الضوئي على الوجهين، ووضع صورة المعاينة والكشف عن صفحة فارغة، وفواصل الباركود أو QRcode
 - يدعم تنزيل وتحميل الصور عبر HTTP / HTTPS أو FTP.
 - يدعم حفظ الصور بصيغة TIFF أو PDF متعددة الصفحات، قاعدة ثنائي base64.
 - يدعم صيغة الضغط RLE, G3, G4, LZW, PackBits, TIFF.
 - تحميل DIB من الحافظة.
 - تحميل الصورة باستخدام ثنائي Base64.
- يدعم سير العمل الإلكتروني (Workflow) بحيث تسير الأصول الرقمية في عدة مسارات من مرحلة تسجيل بياناتها الى أن يتم نقلها الى السجل الجغرافي وإيداع المحتوى الإلكتروني في المحتوى المخصص.
- يوفر إمكانيات بناء العلاقات بين المحتويات بحيث تسمح لإدارة المحتوى تجميعها حسب رغبات المكتبة (حسب الإدارة ونوع المحتوى، وحدة البحوث، وغيرها)، بحيث توفر للمستخدمين النهائيين القدرة على البحث وتصفح هذه المجموعات.
- يدعم البحث في النص الكامل (Full-Text Search) من خلال بوابة (OPAC).
- يدعم معيار السجلات الوصفية (EAD3) و صيغة التحويل الى (MARC21) .
- يدعم إمكانيات إضافة محتويات إضافية من خلال محرر (Wiki-Style)، بحيث يتم إضافة نصوص إلى الصفحات تكون مخفية عن المستخدمين العاديين والباحثين، وهذه الإضافات على شكل أخبار، روابط أخبار، أو محتويات، ملاحظات عامة... الخ.
- يوفر آلية مراقبة التغييرات في المحتوى والسجلات الوصفية من قبل المستخدمين مع الإحتفاظ بكافة بيانات التغيير (Audi Trail).
- يوفر إحصائيات الوصول الى الوثيقة، عدد المتصفحين، عدد الزوار، عدد الروابط.. الخ خلال مدة زمنية محددة.